العدد (2043) السنة الثامنة - الاثنين (14) شباط 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

في الحدث

استقال أم "استقالوه"

■ حازم مبيضين

أجزم أن الرئيس المصري السابق حسني مبارك، لم يغادر موقعه كرئيس لمصر على وقع هتافات المتظاهرين في ميادين التحرير، التي انتشرت في كل المدن المصرية، لأنه لم يكن يسمعها، فقد كان خطابه الأخير مجرد استعراض لسجل " بطولاته "حين كان عسكرياً، و"خدماته" لبلده حين تبوأ بالصدفة الموقع الأول فيها فالتصق به ثلاثين عاماً، وكان يخطط لتوريث سلطاته لإبنه جمال، وقد قطع في ذلك شوطاً بعيداً جداً، وقدم لرعاته الخارجيين كماً هائلاً من التنازلات في القضايا القومية كي يتم التغاضي عن مهزلة التوريث، وعن تنصيب الفتى جمال رئيساً مدى الحياة، على غرار ما حصل مع أبيه.

الساعات الأخيرة من عمر مبارك في السلطة، وأعني تلك التي تلت خطابه الأخير، كانت حافلة بالعديد من التطورات التي أفضت إلى تنحيته مرفوقاً بنائبه عمر سليمان، الذي أكرهه الجيش على إعلان تسليم الرئيس لسلطاته إلى قيادة القوات المسلحة، وكان واضحاً على وجه سليمان وتهدج صوته، أنه يقرأ شيئاً غير مقنع له، ولو كان قرار التنحي تم برضا مبارك، لكان أعلن تسليم سلطاته لنائبه الذي عينه قبل أيام ليؤهله لهذه اللحظة، وليضمن استمراره رئيساً بشكل أو بآخر، لكن الواضح أن قادة الجيش أدركوا أن رئاسة سليمان ستؤجج الأزمة، ولن تخمد نيران الثورة، ولن تقنع الجماهير بمغادرة الساحات.

المؤكد أن قادة الجيش قدموا لمبارك ضمانات، بقضاء ما تبقى له من عمر مكرماً من قبل حاشيته، التي رافقته إلى شرم الشيخ كمرحلة أولى، وإلى ما لا ندري إلى أين في مرحلة ثانية، نكاد نجزم أنها ليست بعيدة، وأنها ستأتي على وقع المطالبة بمساءلته عما يعتبره المصريون جرائم ارتكبها نظامه، سواء على يديه أو على يد أعوانه، الذين بدأت رائحة فسادهم تفوح، وبدأت تتكشف ثرواتهم الحرام التي ظنوا يوماً أنهم سينجون بها، وبعد أن ينفض من حوله من لا يزال يحمل بعض الود أو الاحترام، وهنا علينا ملاحظة أن الكثيرين غادروا مركب مبارك، بعد تيقنهم أنه بدأ الغرق، ونقلوا بنادقهم إلى الكتف الآخر تمهيداً لامتطاء حصان الثورة.

تبدى نبل المؤسسة العسكرية، والتزامها بمهمتها الرئيسة، في القدرة على امتصاص غضب الشارع، وعدم السماح بتحويل شوارع مدن المحروسة إلى ساحات قتال، مثلما تبدى بأنصع صوره حين أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، إدراكه مدى جسامة المسؤولية أمام مطالب الشعب لإحداث تغييرات جذرية، وتأكيده أنه ليس بديلاً عن الشرعية التي يرتضيها الشعب، قاطعين بذلك كل الطرق على وصف ما حصل بأنه انقلاب عسكري، وموضحين أن الجيش استجاب لمطالب الجماهير، محتفياً بدماء شهداء ثورتهم الذين ضحوا بأرواحهم فداء لحرية وأمن بلدهم، وبما يؤكد أن الجنود سيعودون إلى ثكناتهم، بعد أداء واجبهم في نقل البلاد إلى مرحلة جديدة بالكامل، تكون فيها الكلمة الأولى والأخيرة للشعب وليس لأحد سواه.

حين قال الناس كلمتهم سلمياً، وبأرقى أشكال التعبير الديمقراطي، لم يكن أمام الجيش غير الالتزام بشرعية المطالب الشعبية، بديلاً عن شرعية الدستور المفصل على مقاس الحاكم وذريته من بعده، والدرس الذي يجب على كل حاكم أن يحفظه غيباً، ويعمل به، أن لا عاصم من النهايات البغيضة غير رضى الشعب، وتلك غاية سهل إدراكها إن توفرت النوايا الحسنة والالتزام.

قائمة بـ "٤٣" مسؤولاً ممنوعين من السفر

المجلس العسكري.. تعطيل الدستور وحل مجلسي الشعب والشورى وستة اشهر للفترة الانتقالية

الحياة عادت طبيعية في ميدان التحرير... أ.ف.ب

□ القاهرة / متابعة اخبارية

فيما بدأ شباب ثورة اللوتس تحت شعار «يلا نبني مصر» حملة اعمار ما تضرر خلال احداث الثورة لاسيما تنظيف ميدان التحرير، ورفع المخلفات وإزالة الشعارات المكتوبة على الحوائط والأعمدة، اعلن المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية تعطيل العمل بالدستور وحل مجلسي الشعب والشورى وتحديد ستة اشهر للفترة الانتقالية .

وبينما بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها في القاهرة والمحافظات، وأعادت المحال فتح أبوابها مع انتظام العمل وخطوط المواصلات العامة، بدأت قوات الجيش في إزالة الحواجز لفتح الشوارع المحيطة بميدان التحرير، لتسيير السيارات وإعادة حركة المرور إلى طبيعتها في وسط القاهرة.

واعلن المجلس الاعلى للقوات المسلحة المصرية، الذي يتولى حكم البلاد منذ سقوط نظام الرئيس حسني مبارك الجمعة، في بيان امس الاحد "تعطيل العمل باحكام الدستور وحل مجلسي الشعب والشورى"، في استجابة لأحد المطالب الرئيسية لـ "ثورة كانون الثاني " ، كما قرر تشكيل لجنة "لتعديل بعض مواد الدستور" واجراء استفتاء شعبي عليها، فضلا عن تعهده بفترة انتقالية "لمدة ستة اشهر او انتهاء انتخابات مجلس الشعب والشورى".

وفي الإسكندرية نظم شباب الثورة حملات لإعادة «إسكندرية جميلة نظيفة»، وتقدموا لرفع القمامة والمخلفات، وقام طلاب كلية الفنون الجميلة بإعادة طلاء الحوائط .

وعقب صدور البيان الرابع للقوات المسلحة، أعلن شباب ائتلاف قوى الثورة، ويضم «شباب ٦ أبريل وشباب العدالة والحرية، وشباب الإخوان، وشباب حزب الجبهة، وشباب جروب خالد سعيد» إنهاء اعتصامهم في ميدان التحرير، ودعا الائتلاف في مؤتمر صحفي إلى إخلاء الميدان بدءاً من صباح أمس ، على أن تعاود القوى تجمعها يوم الجمعة المقبل لإحياء ما سموه «جمعة النصر» وتنظيم عزاء في الميدان لتكريم شهداء الثورة.

من جهة أخرى، اجتمعت أمس الاول لجنة تقصي الحقائق التي شكلها الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، للتحقيق في الأحداث والتجاوزات التي حدثت منذ ثورة الشباب في ٢٥ كانون الثاني الماضي، والتحقيق في ملابسات الانفلات الأمني يومي الجمعة ٢٨ كانون ثاني ، و٢ شباط ، بحضور جميع أعضاء اللجنة.

إلى ذلك تواصلت الأفراح في شوارع القاهرة والمحافظات بتنحي الرئيس مبارك عن الحكم، وجابت مسيرات المواطنين الشوارع، وظهرت الأعلام المصرية بكثافة في أيدي المواطنين وفي الشرفات والنوافذ.

من جهة أخرى نقلت صحيفة " المصري اليوم " المصرية عن مصادر مسؤولة بعدد من مطارات مصر أن جهاز الأمن القومي وجهة سيادية أرسلا إلى أجهزة المطارات إخطاراً بعدم السماح لـ٤٣ وزيراً حالياً وسابقاً وقياديين بالحزب الوطني بالسفر إلا بإذن من الأمن القومي.

وذكرت المصادر أن من بين المسؤولين الواردة أسماؤهم في القائمة: مفيد شهاب وأنس الفقي وأحمد أبوالغيط وممدوح مرعي وعبدالسلام المحجوب وحاتم الجبلي ومحمد نصر علام، فيما حصل وزير المالية السابق يوسف بطرس غالي على إذن وسافر أمس الأول.

وأوضحت المصادر أن قراراً صدر بتحديد إقامة أنس الفقي، وزير الإعلام السابق، وإعفائه من مهام منصبه، ومنح المهندس أسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، صلاحيات إدارة شؤون الاتحاد لحين اتخاذ قرار آخر أو تعيين وزير جديد. وكان مصطفى بكري، عضو مجلس الشعب السابق، قال إنه تقدم ببلاغ ضد الفقي، يتهمه بإهدار المال العام. وأوضحت المصادر أن سلطات المطار تلقت إخطاراً بعزم وزير الإعلام السابق على السفر إلى لندن، وتم فتح صالة كبار الزوار له، ووصلت حقائبه إلى المطار إلا أنه لم يصل وأعيدت حقائبه إلى منزله.

وقرر النائب العام، أمس، منع ٣ مسؤولين ورجال أعمال من السفر، لتورطهم في قضايا تحقق فيها حاليا نيابة الأموال العامة. وتلقى النائب العام بلاغات جديدة، أمس الاول ، تطالب بالتحقيق مع «مبارك» وعائلته والتحفظ على أمواله وأرصدته في البنوك. واستمعت النيابة أمس ، في حضور النائب العام، إلى أقوال أحمد المغربي وزهير جرانة، وأرسلت النيابة استدعاء لأحمد عز ورشيد محمد رشيد الموجود خارج البلاد.

وأكدت مصادر قضائية إعداد قائمة جديدة بأسماء مسؤولين ووزراء سابقين، بينهم أحمد نظيف رئيس الوزراء السابق، وعاطف عبيد، رئيس الوزراء الأسبق، وأرسلت إلى مكتب النائب العام، فيما تلقت البنوك المحلية خطابات رسمية من البنك المركزي طالبها فيها بالتحفظ على الأرصدة المصرفية لعدد من المسؤولين، والوزراء السابقين، ورجال الأعمال، لحين انتهاء التحقيقات التي تجريها النيابة العامة، وغيرها من جهات التحقيق.

وكشف عدد من رؤساء البنوك، في تصريحات خاصة لـ«المصري اليوم»، عن أن الأيام التي سبقت ذروة الأزمة شهدت عمليات تحويل من الحسابات المصرفية لعدد من رجال الأعمال للخارج، واصفين أرصدة رجال الأعمال في البنوك المصرية بأنها «كلام فارغ»، مقارنة بأرصدتهم في الخارج.

التايمز البريطانية: سر قوة ونجاح ثورة مصر أنها "كانت بلا قائد"

اعتبرت صحيفة «تايمز» البريطانية أن سر قوة ثورة مصر أنها ثورة بلا قائد، لأن الإنترنت بطبيعته بلا قائد، مضيفة أن مشكلة نظام مبارك أنه كان لا يزال يعيش في عصر الآلة الكاتبة. أضافت الصحيفة، في مقال لحسن هيكل، رئيس شركة «هيرمس للاستثمارات والأوراق المالية»، أن ما ظهر في مصر خلال الأيام السابقة كان بمثابة أول تفاوض حي بين المتظاهرين في الشوارع والنظام، معتبرًا أن المصريين الذين اجتاحوا الشوارع كانوا بمثابة نبض للأمة، وشكلوا قوة لأنهم كانوا بلا قائد، فما حدث تجاوز توقعات من بدأوا الدعوة للاحتجاجات على الـ«فيسبوك».

وتشير الصحيفة إلى أن العالم كان يبحث عمن يفاوضه النظام في مصر، وعن قائد للثورة، والحقيقة أنه لا يوجد قائد، فالناس في الشوارع هم من قادوا ما يحدث وعبروا عن نبض الأمة ولذا نجحت الثورة.

أضافت الصحيفة أنه حتى وائل غنيم، وبعض القادة الشباب الآخرين الذين برزوا في المظاهرات، لم يكن لديهم تأييد عندما اتخذوا مواقف لا تتوافق وما يريده نبض الأمة، معتبرة أنه لا يوجد قائد للثورة أيضًا لكي يقوم النظام بإفساده باستغلال نقاط الضعف البشرية المختلفة.

وتشير الصحيفة إلى أن كل من تواجد في ميدان التحرير يدرك أنها ثورة سلمية تسعى للحرية والعدالة من أجل بلد عظيم، وهي ليست ثورة للفقراء، فالواقع يؤكد أنها بدأت على أيدي الطبقة الوسطى المتعلمة في مصر، فمن الصحيح أن غياب العدالة الاجتماعية والاقتصادية ساهم في إشعال الاحتجاجات، لكنها كانت ثورة تهدف أساسًا للوصول للديمقراطية، ولم تستهدف أمريكا أو إسرائيل، فلم نر علمًا لأيهما يحترق رغم وجود مئات آلاف المتظاهرين.

وتثير الصحيفة سؤالاً: أين تتجه الأوضاع إذن في ظل ثورة بلا قائد وجماهير غفيرة بلا قيادة؟

مواجهة سياسية قادمة في لبنان

"المعارضة الواضحة" ومواجهة السلاح غير الشرعي شعار الحريري الجديد

□ بيروت / اف ب

يعلن رئيس حكومة تصريف الاعمال في لبنان سعد الحريري في الذكرى السادسة لاغتيال والده اليوم الاثنين، انتقاله الى "المعارضة الواضحة" في المرحلة المقبلة، كما قال النائب السابق فارس سعيد، الامين العام لقوى ١٤ آذار التي تضم الحريري وحلفاءه.

وقال سعيد لوكالة فرانس برس ان "الكلمة التي سيلقيها سعد الحريري في المؤتمر الذي تعقده قوى ١٤ آذار اليوم ، ستحدد الانعطافة السياسية والعناوين الجديدة للمرحلة المقبلة". واوضح ان الحريري الذي سقطت حكومته في ١٢ كانون الثاني/يناير، "سيعبر في كلمته عن الانتقال من موقع التسوية الى موقع المعارضة الواضحة".

وترأس الحريري خلال العام ٢٠١٠ حكومة وحدة وطنية لم تنجز الكثير نتيجة الانقسام السياسي الحاد داخلها. وسقطت الحكومة نتيجة استقالة احد عشر وزيرا، بينهم عشرة يمثلون قوى ٨ آذار (حزب الله وحلفاؤه).

وكلف نجيب ميقاتي تشكيل حكومة جديدة بعد ان خسر الحريري الاكثرية داخل البرلمان نتيجة تغير التحالفات، الامر الذي تعزوه قوى ١٤ آذار الى "انقلاب" نفذه حزب الله "مستقويا بسلاحه".

وقال سعيد ان ابرز عناوين المرحلة كما سيحددها الحريري يتمثل في "حماية المحكمة الخاصة بلبنان ورفض السلاح داخل لبنان، وذلك عبر مقاومة مدنية سلمية ديموقراطية تؤكد حق اللبنانيين بتقرير مصيرهم وتواجه التحكم بعملية بناء الدولة من جانب سلاح غير شرعي".

ويتوقع حزب الله ان توجه المحكمة الدولية المكلفة النظر في اغتيال رفيق الحريري اليه الاتهام بالجريمة، الامر الذي يرفضه متهما المحكمة بالتسييس. ومارس الحزب ضغوطا كبيرة على سعد الحريري خلال فترة ترؤسه الحكومة، من اجل فك ارتباط لبنان بالمحكمة عبر الغاء بروتوكول التعاون الموقع معها، لكن ذلك لم يحصل.

وقال فارس سعيد ان الحريري قدم تنازلات كثيرة "من اجل تجنيب لبنان صداما دمويا عشية صدور القرار الاتهامي" عن المحكمة الدولية، "لكن تبين ان السلاح يتحكم بالدولة اللبنانية بكل تراتبيتها". واعتبر ان "هذا التحكم من سلاح غير شرعي يعيق العبور الى دولة الاستقلال".

من جهة ثانية، قال سعيد ان مؤتمر قوى ١٤ آذار "يأتي في لحظة اقليمية دقيقة، بمعنى ان هناك تغييرا شاملا يطال كل النظام العربي القديم".

واضاف "هناك من يتبنى التغيير كأنه لمصلحة تمدد النفوذ الايراني في المنطقة، لكن (...) ثورة النيل هي في الواقع فرع من فروع ثورة الارز"، في اشارة الى انتفاضة ١٤ آذار ٢٠٠٥ التي اعقبت اغتيال الحريري وساهمت في خروج الجيش السوري من لبنان بعد ثلاثين سنة من التواجد والنفوذ.

دعوا القادة إلى إصلاحات سريعة

محللون: عاصفة التغيير في طريقها إلى دول عربية جديدة

□ دبي / متابعة إخبارية

في اقل من شهر نجحت ثورتي الياسمين التونسية واللوتس المصرية في إجبار نظامي الحكم فيهما على مغادرة السلطة في عاصفة تغيير غير مسبوقة ، ويرى محللون ان الانتفاضة الشعبية التي اسقطت الرئيسين زين العابدين بن علي وحسني مبارك قد تكون بداية للاطاحة بقادة عرب آخرين اذا لم يسرعوا في تطبيق اصلاحات ضرورية تعيد الحقوق الى شعوبهم قبل ان يقع المحذور .

وقال مدير معهد الشرق الاوسط للدراسات الإستراتيجية أنور عشقي لوكالة فرانس برس ان "الدول العربية أصبحت في سباق مع الزمن. اما ان تحدث هذه الدول تغييرات سريعة نحو الليبرالية ونحو المجتمع المدني وحقوق الانسان والا فانها ستواجه المصير الذي واجهته تونس ومصر".

وبعد ١٨ يوما من الاحتجاجات تنحى الرئيس المصري حسني مبارك الجمعة الماضية عن رئاسة الجمهورية التي تربع على سدتها طوال ٣٠ عاما، اما الرئيس التونسي زين العابدين بن علي فتنحى في ١٤ كانون الثاني تحت ضغط الشارع ايضا.

ويعتقد عشقي ان سقوط الرئيسين ساهم فيه ايضا ضغط الولايات المتحدة بالرغم من كونهما حليفين مهمين لها.

وقال مدير مركز كارنيغي للسلام لمنطقة الشرق الاوسط بول سالم ان المواطن العربي الذي اثاره الظلم والبطالة والفساد "بات اليوم غير ما كان عليه قبل شهرين".

وبحسب سالم "فقد اثبت المواطن العربي انه قادر على اسقاط نظام عربي في ظرف اسبوعين او ثلاثة اسابيع".

وسارع عدد من القادة العرب الى الوعد باصلاحات وبتقدمات اجتماعية في ظل الغليان في الشارع العربي على ضوء الاحداث في تونس ومصر.

ويحكم بعض القادة العرب دولهم منذ عقود، فالرئيس الليبي معمر القذافي يتربع على سدة السلطة منذ اكثر من اربعين عاما، ويحكم قادة كثر بقبضة من حديد.

وقال الوزير الاردني السابق صالح القلاب ان "التطورات في مصر تنعكس على كامل المنطقة العربية". وبحسب القلاب فان "الولايات المتحدة شجعت التغيير في تونس ومصر وستحاول تعميم ذلك على دول عربية اخرى".

وعما اذا كان يمكن التوقع في اي بلد قد يسقط النظام بعد تونس ومصر، قال القلاب "لا احد يعرف".

الا انه قال انه يمكن استثناء السعودية من قائمة هذه الدول واشار الى ان المملكة "لديها عملية اصلاحية اطلقها الملك عبدالله لكنها تسير ببطء بسبب تأثير التقاليد والدين".

وعن السعودية ودول الخليج الاخرى الغنية بالنفط، قال انور عشقي ان "الولايات المتحدة سوف تحاول الا تتعرض دول الخليج العربية لهزة عنيفة لان ذلك قد يؤثر على الاقتصاد العالمي بسبب النفط"، الا انها ستشجع هذه الدول على تسريع الاصلاحات على حد قوله.

واعتبر عشقي المقيم في جدة بغرب السعودية ان "رياح التغيير قادمة، فإما ان تأتي بأيدي (الحكومات) والا فانها ستأتي بأيدي الشعوب".

الى ذلك، رأى بول سالم ان الانتفاضة في تونس ومصر والتي تمت الدعوة اليها وتغذيتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت، اظهرت حدود الحركة الاسلامية التي كانت تتذرع بها الانظمة لعدم احداث اي تغيير وكانت هي بدورها تقول انها البديل الوحيد للانظمة.

وقال سالم ان "التيارات الاسلامية كانت تصور او تقدم نفسها على انها البديل الوحيد الذي يقف في وجه القمع والانظمة البوليسية وقد تبين ان هذا غير صحيح، فالمواطن بدون ايديولوجيا اسقط نظام مصر في اسابيع".

لكن على الصعيد الاقليمي، يرى سالم ان بعض الدول ولا سيما السعودية ترى ان سقوط حكم مبارك "سيخل بشكل اضافي بموازين القوى مع ايران" التي تحلم "بشرق اوسط اسلامي" وترى في رحيل الرئيس المصري "هزيمة للولايات المتحدة والصهيونية في المنطقة".

كما حذر من ان رحيل مبارك "يضعف تحالف الدول العربية مع الولايات المتحدة"، لكن هذه الدول "لن تصطف في مكان آخر وستظل ضمن البوتقة الاميركية، الا انها ستأخذ هامشا من الاستقلالية مثلما هي الحال في تركيا".

"تسونامي" مصر يضع الولايات المتحدة في موقف حرج للغاية!

□ واشنطن / متابعة إخبارية

اكد خبراء ان الادارة الامريكية وبعد الثورة المصرية التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك افضل حلفائها الاستراتيجيين في المنطقة باتت في وضع لا تحسد عليه فهي امام خيار واحد لا ثاني له هو مواصلة دعمها للدعوات الى الديمقراطية التي يبدو انها ستكون حتما على حساب فقدان حلفاء اساسيين.

ولخص بروس ريدل المسؤول السابق عن وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) وكان مستشارا لثلاثة رؤساء اميركيين حول الشرق الاوسط وآسيا الوسطى، الوضع بقوله "تونس كانت صدمة (لكن) القاهرة ستكون تسونامي وجميع المستبدين في العالم العربي وايران سيقلقون الان على مستقبلهم".

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس قال هذا الخبير الذي يعمل الان لمؤسسة بروكينغز اينستيتوت في واشنطن ان "المشكلة بالنسبة للولايات المتحدة هي اننا لا نملك سوى القليل جدا من النفوذ في هذا المجال".

ورأى ان "المارد خرج من القمقم ولا بد الان من التصرف بذكاء لمواكبة التاريخ وعدم الرجوع به الى الوراء، لكن ايضا مع تجنب استباقه كثيرا"، وقال ان باراك اوباما "في وضع حرج جدا يتفاقم ويزداد صعوبة".

وشدد على سبيل المثال على انه اذا ما هددت انتفاضات شعبية الاردن والسعودية، فان واشنطن ستضطر للعمل من اجل "الا تهتز" هذه الانظمة "اكثر مما هي عليه اصلا" لان "هذه الانظمة وهذه الجيوش في حالة توتر حاليا".

واضاف ريدل "لم نخرج بعد من الازمة مع مصر" معتبرا ان الثورة المصرية تشكل "اول ازمة مهمة للسياسة الخارجية" لادارة اوباما.

وذكر ناتان براون من معهد كارنيغي ان السلطة في مصر باتت بين ايدي الجنرالات الذين لطالما دعموا مبارك.

وقال "ان ذلك يبدو انتصارا هائلا للمعارضة لكن من غير المؤكد انها حصلت على اي شيء غير رحيل مبارك".

وراى ان على واشنطن ان توجه رسالة الى العسكريين المصريين لتسألهم كيف يعتزمون دمج ممثلين عن كافة المصريين في المرحلة الانتقالية.

وقال ان "ذلك يجب ان يأتي من البيت الابيض بعبارات واضحة لا لبس فيها".

وتخوفت هيلاري مان ليفيريت التي كانت في مجلس الامن القومي في عهد الرئيس السابق جورج بوش في حديث ادلت به مؤخرا لشبكة التلفزة "ام اس ان بي سي"، من ان ترتكب الادارة الاميركية الحالية اخطاء الادارة السابقة.

ورات ان على الولايات المتحدة ان تدعم شريحة واسعة من المعارضين الذين يتمتعون بمصداقية في مصر بدلا من شخصية واحدة، والاحجام عن مساعدة الاخوان المسلمين.

وتابعت انه على واشنطن ان تنأى بنفسها عن اللواء عمر سليمان الذي عينه مبارك نائبا للرئيس لتأمين المرحلة الانتقالية والذي "ينتقده الشعب"، وكذلك الكف عن انتقاد المعارض البارز محمد البرادعي.

واضافت ان "ذلك يشكل خطأ استراتيجيا في التعاطي رأينا انه ادى (في الماضي) الى الثورة في ايران".

ولفتت ليفيريت الى ان "النتيجة المحتملة في مصر هي تشكيل حكومة تكون اكثر استقلالية في مجال السياسة الخارجية، ولا تدعم سياسة الولايات المتحدة واسرائيل في ما يتعلق بقطاع غزة والعراق وافغانستان وايران".

واقر ديفيد كينر من مجلة السياسة الخارجية بانه ثمة "الكثير من المخاوف" لدى المسؤولين الاميركيين من رؤية حكومة مصرية اقل "تأثرا" باولويات الولايات المتحدة.

لكنه اضاف "بشكل ما انها فرصة يجب اغتنامها" لان مصر وجدت نفوذها الاقليمي "يتراجع بشكل كبير" في ظل نظام مبارك.

واضاف ان الولايات المتحدة تخشى نتيجة الانتفاضات الشعبية لدى حلفائها مثل اليمن حيث نفوذ تنظيم القاعدة كبير.

في المقابل بالنسبة لايران عدوها اللدود فان الولايات المتحدة تراهن على رياح الثورة التي تعصف بالمنطقة.